﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾﴾ [النور: 15]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

تبيينٌ لما سبق عن الإفاضةِ في حديثِ الإفكِ

هذه الآية مُتَّصلةٌ تمامَ الاتِّصال بالآية السّابقة؛ إذ إنَّها تُبيِّن هذه الإفاضةَ التي جرت منهم في شأن حديث الإفكِ، حيث كانوا كأنَّهم يتلقَّون الخبرَ بألسنتهم بدلًا من آذانهم، وفي هذا دلالةٌ على سرعة تناقلِهم بالخبر قبل أن يستقرَّ في آذانهم، وأن يُعرض على قلوبهم دون أن يُدركوا مدى خطورة هذا الكلام الذي يتناقلونه، وأثره على المجتمع المسلم.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿تَلَقَّوْنَهُۥ﴾: (لقو، لقي) أُصولٌ ثَلاثَةٌ: أَحَدُها يَدُلُّ على عِوَجٍ، والثاني يدلُّ على تَوافي شَيْئَيْنِ، والثالث يدلُّ على طَرْحِ شَيْءٍ، ولَقيتُهُ لَقْوَةً، والجَمعُ: لُقًى، والأَصْلُ الآخَرُ: أَلْقَيْتُهُ: نَبَذْتُهُ إِلْقاءً، والشَّيْءُ الطَّريحُ: لَقًى[1]، واللِّقاءُ: مقابلةُ الشَّيء ومصادفته معًا، وقد يُعبَّر به عن كلِّ واحدٍ منهما، يُقال: لَقيَهُ يَلْقاهُ لِقاءً ولُقيًّا ولُقْيَةً، ويُقال ذلك في الإدراك بالحسِّ، وبالبصر، وبالبصيرة، والإِلْقاءُ: طرحُ الشَّيء حيث تلقاه، أيْ: تراه، ثم صار في التَّعارف اسمًا لكلِّ طرحٍ[2]، والمُراد هنا: تطرحونه بألسنتكم.

2) ﴿بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾: (لسن) أَصْلٌ صَحيحٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على طولٍ لَطيفٍ غَيْرِ بائِنٍ، في عُضْوٍ أَوْ غَيْرِهِ، مِنْ ذَلِكَ اللِّسانُ مَعْروفٌ، وهوَ مُذَكَّرٌ، والجَمعُ: أَلْسُنٌ، فإذا كَثُرَ؛ فهيَ الأَلْسِنَةُ، ولَسَنْتُهُ: أَخَذْتَهُ

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (لقي).
(2) الراغب، المفردات: (لقي).

بِلسانِكَ[1]، والمعنى المحوريُّ لهذه المادَّة: سَحْبُ الشَّيء إلى الدّاخل بلُطفٍ وقوَّةٍ: كما يَسحب اللِّسانُ الطَّعامَ، وأُطلق اللِّسان على اللُّغة؛ لأنَّه أبرز آلاتها، كاللِسن بالكسر ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ﴾ [إبراهيم: 4][2].

3) ﴿بِأَفۡوَٰهِكُمۡ﴾: (فوه) أَصْلٌ صَحيحٌ يَدُلُّ على تَفَتُّحٍ في شَيْءٍ، مِنْ ذَلِكَ الفَوَهُ: سَعَةُ الفَم، رَجُلٌ أَفْوَهُ وامرَأَةٌ فوهاءُ، ويَقول أَهْلُ العَرَبيَّة: إنَّ أَصْلَ الفَم فوهٌ، وفاهَ الرَّجُلُ بالكَلام يَفوهُ به: لَفَظَ به، والمُفَوَّهُ: القادِرُ على الكَلام[3]، وقيل: إنَّ كلَّ موضع علَّق الله تعالى حكمَ القول فيه بالفَم؛ فإشارةٌ إلى الكذب، وتنبيهٌ على أنَّ الاعتقاد لا يُطابقه، نحو: ﴿ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ﴾ [الأحزاب: 4]، ﴿يُرۡضُونَكُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَتَأۡبَىٰ قُلُوبُهُمۡ﴾ [التَّوبة: 8][4]، وعليه هذه الآية الكريمة.

4) ﴿هَيِّنٗا﴾: (هون) أصلٌ يَدُلُّ على سُكونٍ أَوْ سَكينَةٍ أَوْ ذُلٍّ، مِنْ ذَلِكَ الهَوْنُ: السَّكينَةُ والوَقارُ، والهونُ: الهَوانُ، والهاوونُ لِلَّذي يُدَقُّ به عَرَبيٌّ صَحيحٌ، كَأَنَّهُ فاعولٌ مِنَ الهَوْنِ[5]، والهَوانُ على وجهَيْن: أحدهما: تذلُّل الإنسان في نفسِهِ لما لا تلحق بهِ غضاضةٌ، فيُمدح به نحو: ﴿ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا﴾ [الفرقان: 63]، والثّاني: أن يكون من جهة مُتسلِّطٍ مستخفٍّ به، فيُذمُّ به، وعلى الثاني قوله تعالى: ﴿ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ﴾ [الأنعام: 93][6]، وقوله هنا: ﴿وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا﴾ يعني: سهلًا لا عقوبة في ترديده[7].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

خاطب الله تعالى مَنْ خاضوا في حديث الإفك قائلًا: ولولا فضل الله ورحمته؛ لمسَّكم عذاب عظيم حين تتلقَّون هذا الإفك من ناقليه، بعد طلبكم بألسنتكم سماعَهُ، وتَرْوون بأفواهكم ما ليس لكم به علم، وإنَّما جاءَكم عن طريق السَّماع عن الآفكين، وتحسبون ترويجَ الكذب على أمِّ المؤمنين أمرًا سهلَ العاقبةِ، والحالُ أنَّهُ عند الله أمرٌ عظيم في إثمهِ وسوء عاقبته، فالقدح

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (لسن).
(2) جبل، المعجمُ الاشتقاقيّ المُؤصّل: (لسن).
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (فوه).
(4) الراغب، المفردات: (فوه).
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة: (هون).
(6) الراغب، المفردات: (هون).
(7) أبو السّعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 162.

في الأَعراض إثمٌ كبير، والإثم أكبر لتعلُّقه ببيت النبوَّة، ويصحُّ أَن يكون المعنى: "إذ يتلقّاه بعضكم بأَلسنة بعضٍ آخر منكم، وترووون بأَفواهكم عنهم ما ليس لكم بصحَّته علمٌ، وكلا المَعنيَيْن جيدٌ"[1].

الـخـوضُ في الأَعـراضِ إثـمٌ كـبـيرٌ لـيس بالـهيِّنِ، والإثـمُ أكـبرُ لتعلُّقِهِ ببيتِ النُّبوَّةِ

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

نكتةُ فصل الآيةِ عن سابقتها:

هذه الآيةُ مُتَّصلةٌ تمامَ الاتِّصال بالآية السّابقة؛ لذا لم تُعطف عليها، فقد جاءت مُفسِّرة لما ورد في قوله: ﴿أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾، لذا قال ابن عاشور: ﴿إِذْ﴾ ظرفٌ مُتعلِّقٌ بـ﴿أَفَضْتُمْ﴾؛ والمقصودُ منه ومن الجملة المضاف إليها استحضارُ صورة حديثهم في الإفك وبتفظيعها[2].

معنى ﴿إِذْ﴾:

بيَّنت كُتُبُ حروف المعاني أنَّ ﴿إِذْ﴾ تأتي على أربعة أوجهٍ: فقد تكون اسمًا للزَّمن الماضي، وهنا يمكن أن تكون ظرفًا أو مفعولًا به أو بدلًا أو مضافًا إليه لاسم زمان، وقد تقع اسمًا للزَّمان المُستقبَل، ويمكن أن تأتيَ للتَّعليل أو المفاجأة[3]، ولا شكَّ أنَّها جاءتْ في الآية هنا إمّا ظرفًا للزَّمن الماضي على البدليَّة من ﴿أَفَضْتُمْ﴾، أو على المفعوليَّة لفعل محذوفٍ، تقديره: (اذكروا حين تلقّونه).

سـريـانُ حـالٍ شنيعٍ استوجبَ زجرًا

نكتةُ التَّعبير بالتَّلقّي مادَّةً وصيغةً:

في التَّعبير بالتَّلقّي دلالةٌ على التَّكَلُّف لِحُصولِه وتَطَلُّبه، وإنَّما يُتَكَلَّفُ، ويُتَطَلَّبُ لِقاءُ الأَمرِ المَحْبوبِ بِخِلافِ لاقَى، فلا يَدُلُّ على كَوْنِ المُلاقَى مَحْبوبًا، بَلْ تَقولُ: لاقى العدوَّ، واللِّقاءُ هو الحُضورُ نَحْوَ الآخر بِقَصْدٍ أَو بِغَيْرِ قَصْدٍ، وفي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ[4]، فأفاد هذا التَّكلُّف في

قد يُزَيَّن القبيحُ للعبدِ حَسَنًا؛ فيُقبِل عليه بشدَّةٍ

(1) مجموعة من المؤلّفين، التّفسير الوسيط: 6/ 1379.
(2) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 18/ 177.
(3) ابن هشام، مُغني اللَّبيب: 1/ 94 - 98.
(4) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 1/ 437.

الفعل شدَّة حرصِ بعضهم على تلقّي هذا الخبر لنقلهِ بين النّاس، والتَّعبيرُ بالفعل المضارع هنا مفيدٌ في استحضار صورةِ هذا التَّلقّي كأنَّه رأيُ عين أمام القارئ.

فائدة حذف التاء من (تتلقونه):

إشارةٌ إلى سرعةِ حصولِ معنى الفعلِ منهم

أَصْلُ ﴿تَلَقَّوْنَهُۥ﴾: (تَتَلَقَّوْنَهُ) بتاءَيْنِ حُذِفَتْ إحداهُما، وفي حذف إحدى التّاءَيْنِ إشارةٌ إلى سرعة حصول معنى الفعل منهم، وهذا المعنى مؤسَّسٌ على معنى الفعل الذي يُستعمل في لقاء المحبوبِ، فهم لم يقبلوا هذا الكلام الفاحشَ الذي هو الإفكُ بحبٍّ ورضًا فقط؛ بل أسرعوا إليه إسراعًا، ويجوز أن يكون في حذف التّاء تعقيبٌ على معنى الفعل، أي: إنَّه من دواعي نقصِهم المعنويِّ الإيمانيِّ والنَّفسيِّ.

معنى الباءِ في ﴿بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ و﴿بِأَفْوَاهِكُم﴾:

الباء هنا مُفيدةٌ للتَّعدية، فضلًا عن عدم انفكاكها عن معاني الملابسة والملازمة والإلصاق، فهذا الخبرُ لم يبرح ألسنتهم قيدَ أُنملة، وفي هذا كلُّ ذمٍّ وتقبيح لهم، وتشهير بهم.

بلاغةُ المجازِ ﴿تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾:

كـأنَّ العُصبةَ كانت في كمال استـعـدادٍ لما سيحدث

يقول ابن عاشور: في قَوْلِهِ: ﴿بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ "تَشْبيهُ الخَبَرِ بِشَخْص، وتَشْبيهُ الرّاوي لِلْخَبَرِ بِمَنْ يَتَهَيَّأُ، ويَسْتَعِدُّ لِلقائِهِ، اسْتِعارَةٌ مَكْنِيَّةٌ، فجُعِلَتِ الأَلْسُنُ آلَةً لِلتَّلَقّي على طَريقَةٍ تَخْييليَّةٍ بِتَشْبيه الأَلْسُنِ في رِوايَةِ الخَبَرِ بِالأَيْدي في تَناوُلِ الشَّيْءِ، وإنَّما جُعِلَتِ الأَلْسُنُ آلَةً لِلتَّلَقّي مَعَ أَنَّ تَلَقّي الأَخْبارِ بِالأَسْماعِ؛ لِأَنَّهُ لَمّا كانَ هَذا التَّلَقّي غايَتُهُ التَّحَدُّثُ بِالخَبَرِ؛ جُعِلَتِ الأَلْسُنُ مَكانَ الأَسْماعِ مَجازًا بِعَلاقَةِ الأَيْلولَةِ، وفيه تَعْريضٌ بِحِرْصِهِم على تَلَقّي هَذا الخَبَرِ، فهُم حينَ يَتَلَقَّوْنَهُ يُبادِرونَ بِالإِخْبارِ به بِلا تَرَوٍّ ولا تَرَيُّثٍ، وهَذا تَعْريضٌ بِالتَّوْبيخِ أَيْضًا"[1].

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 18/ 178.

نكتةُ إسناد التَّلقّي إلى الجميع:

بيانُ أنَّ مَن تكلَّم بالخبرِ أو نَقَلَه نفرٌ معدودٌ

أَسْنَدَ الذِّكرُ الحكيمُ التَّلقّي إِلَى جَميعِ المُخاطَبينَ، وخَصَّ بِالتَّوْبيخِ مَنْ نقلوا الخَبَرَ، وجَرَى الكَلامُ على الإِبْهامِ في التَّوْبيخِ بِطَريقَةِ التَّعْبيرِ بِصيغَةِ الجَمعِ، وإِنْ كانَ المَقْصودُ دونَ عَدَدِ الجَمعِ؛ فإِنَّ مَن تكلَّم بالخبر، أو نقله نفرٌ معدودٌ، فعَبَّرَ عَنْهُم بضمير الجمع[1].

دلالةُ عطفِ قولِهِ: ﴿وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم﴾:

لـم يكتفوا بالتَّلقّي، وإنَّما شاركوا بالقول أيضًا

عطفَتِ الواو مضمونَ هذه الجملةِ على مضمون ما قبلها: ﴿تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾؛ تكملةً لصورة حالهم مع خبر الإفكِ، فبين الجُملتَيْن توسُّطٌ بين الكمالَيْن، فهما خبريَّتان، والفاعل فيهما واحد، والتَّلقّي والألسنة والقول والأفواه من بابٍ واحد، فبينهنَّ شِبْهُ مراعاةٍ للنظير، فلهذا الخبر مع هؤلاء قصَّة، وهذه الجملة أحدُ أطرافها وأحداثها.

دلالةُ التَّعبيرِ بالاسم الموصول وصلته:

الدّلالةُ على ذمِّهم وتشويه صورتهم

قوله ﷻ: ﴿مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾ وقعَ مفعولًا به لفعل القول[2]، وأفاد الاسمُ الموصول هنا معنى التَّعميم والتَّفظيع لما تناولوه بألسنتهم وأفواههم، وجاءت جملةُ صلة الموصول جملةً اسميَّة ﴿لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾؛ للدَّلالة على ثبوت معناها، وأنَّهم لا يملكون أدنى علمٍ فيما يخوضونَ فيه، وهذا أدلُّ على ذمِّهم وتشويه صورتهم.

معنى اللّام في ﴿لَكُم﴾:

أفادتِ اللّام هنا معنى الاختصاص، أي: لا يوجد لكم أنتم على وجه الخصوصِ أدنى علمٍ فيما تتكلَّمون فيه، وأنَّ علمَ ذلك عند الله ﷻ، وليس عند غيره.

نكتةُ تقديم ﴿لَكُم﴾ و﴿بِهِۦ﴾ على اسم (ليس):

لمّا وُجِّه الحديثُ إليهم؛ كان الأحرى أن يتقدَّموا بالذِّكْرِ

تقدَّم قولُه تعالى: ﴿لَكُم بِهِۦ﴾ على اسم ليس؛ لأنَّ الحديث إنَّما

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 18/ 178.
(2) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 6/ 577.

كان موجَّهًا لهم، وفيه زجرٌ وتنبيهٌ لهم، فكان الأحرى أن يتقدَّموا بالذِّكر، وتقديمُ شبه الجملة التي حوت ضميرًا عائدًا إلى الإفك ﴿بِهِۦ﴾؛ لأنَّ مدارَ الحديث عن الأحكام والتَّوجيهات المُتعلِّقة به.

نكتةُ تنكيرِ ﴿عِلْمٌ﴾:

لإفادةِ التَّقليلِ والتَّحقيرِ، أو للتَّعظيمِ

أفاد تنكيرُ ﴿عِلْمٌ﴾ هنا التَّقليلَ والتَّحقيرَ، على معنى: لا يوجد لديكم أدنى علمٍ مهما كان قليلًا، ويمكن أن يفيدَ التَّنكيرُ هنا معنى التَّعظيم على معنى: أنَّه لا يوجد لديكم علمٌ عظيمٌ ناشئٌ عن دليلٍ قويٍّ يُؤهِّلكم للحديث فيما تتحدَّثون به.

معنى الواو في: ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا﴾:

تقديرُ الأشياء هو الحاكم في موقف العبد منها

الواو عاطفةٌ في قوله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا﴾ على ما تقدَّمها، يقول الآلوسي: "والجملتان الفعليَّتان ﴿وَتَقُولُونَ﴾ و﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ﴾ معطوفتان على جملة ﴿تَلَقَّوْنَهُۥ﴾، داخلتان معها في حيّز ﴿إِذْ﴾، فيكون قد علَّقَ مسَّ العذابِ العظيم بتلقّي الإفكِ بألسنتهم، والتحدُّث به من غير رويَّةٍ وفكرٍ، وحسبانُهم ذلك ممّا لا يُعبأ به، وهو عند الله ﷻ عظيمٌ"[1].

بيان مفعولَي (حسب):

يتعدّى الفعلُ (حسب) إلى مفعولَيْن، وهما: الضَّميرُ المُتَّصل في قوله: ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ﴾ والعائد إلى الإفك، والثّاني قوله: ﴿هَيِّنًا﴾[2]؛ وهو صفةٌ لموصوفٍ محذوفٍ، والتَّقدير: (شيئًا هيِّنًا).

معنى الواو في: ﴿وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ﴾:

الواوُ هنا حاليَّةٌ، والجملةُ الاسميَّة بعدها في محلِّ نصبٍ حالٌ، على معنى: وتحسبونه هيّنًا، والحالُ أنَّه أمرٌ عظيمٌ عند الله[3].

(1) الآلوسيّ، روح المعاني: 9/ 316.
(2) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 6/ 577.
(3) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 6/ 577.

نكتةُ التَّقييدِ بقوله: ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾:

لمَّا كان قولُهُ: ﴿وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ﴾ قسيمًا في المعنى لقوله: ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا﴾: كان من البلاغة والتَّناسُب ذكرُ هذا القيدِ: ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾؛ لأنَّه الميزانُ المقابلُ لميزان العصبة في قوله: ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا﴾؛ فلمَّا كان هذا الحسبانُ خطأً محضًا؛ وجبَ تصحيحُهُ، والمصحِّحُ له هو الميزانُ الإلهيُّ؛ فلهذا ذُكِر هذا القيد، ولما كان هذا القيدُ هو جوهر جملتهِ ومعقد معناه، فقد قُدِّم على ما بعدَهُ، وقد أفاد تقديمُ شبه الجملة ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾ التَّخصيصَ على معنى: عند الله لا عند غيرهِ، وفي هذا وعيدٌ لهم على كذبِهم، ويمكن أن يكونَ غرضُ التَّقديم تعجيلَ ما يسوؤهم.

ميـزانُ الـلـهِ لا يختلُّ أبدًا

فائدةُ وصفِ الحديث بالإفك بالعِظَم:

في وصف الإفكِ بالعِظَم مزيدٌ من التَّفخيم والتَّعظيم لشأنه، ليتناسبَ مع هذا الإثم الذي تولّاه صاحبه، يقول ابن عاشور: "تَحْسَبونَ الحَديثَ بِالقَذْفِ أَمرًا هَيِّنًا، وإنَّما حَسِبوهُ هَيِّنًا؛ لِأَنَّهُمُ اسْتَخَفّوا الغيبَةَ والطَّعْنَ في النّاسِ؛ اسْتِصْحابًا لِما كانوا عليه في مُدَّةِ الجاهِليَّةِ؛ إذْ لَم يَكُنْ لهُم وازِعٌ من الدّين يردعهم، فلِذَلِكَ هُم يَحْذَرونَ النّاسَ، فلا يَعْتَدونَ عليهم بِاليَدِ وبِالسَّبِّ خَشْيَةً مِنْهُم، فإذا خَلَوْا؛ أَمِنوا مِنْ ذَلِكَ، فهَذا سَبَبُ حُسْبانِهِمُ الحَديثَ في الإفْكِ شَيْئًا هَيِّنًا"[1].

في وصف الإفكِ بالعِظَم مزيدٌ من التَّفخيم لشأنِهِ

وممّا لا يخفى أنَّ بناءَ ﴿عَظِيمٌ﴾ على زنة (فعيل) يدلُّ على ثبوتِ هذه الصِّفةِ وملازمتها للإفك، فـ﴿عَظِيمٌ﴾ هي صفةٌ لمحذوفٍ، تقديره: وهو عند الله أمرٌ عظيمٌ، ولا يخفى أثرُ التَّقابل بين ﴿هَيِّنًا﴾ و﴿عَظِيمٌ﴾ في تمكُّن المعنى في النَّفس، عن طريق تحريك النَّفس لتأمُّل كلٍّ منهما في نورِ الآخر.

في زنـةِ (فعيل) دلالـــةٌ عـلى ثـبـوت الـصِّـفـة وملازمتها للإفك

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 18/ 178 - 179.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

التَّلقّي والتَّلقُّف:

في التَّلقّي معنى الاستقبالِ، وفي التَّلقُّفِ معنى السُّرعةِ

يفرِّق الآلوسيُّ بين الفعلَيْن على هذا النَّحو، فيقول: "التَّلقّي والتَّلقُّف متقاربان في المعنى، إلّا أنَّ في التَّلقّي معنى الاستقبال، وفي التَّلقُّف معنى الخطف والأخذ بسرعة"[1]، ولذلك جاءت عدَّة مرّاتٍ في وصف عصا موسى عليه السلام: ﴿*وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾﴾ [الأعراف: 117].

(1) الآلوسيّ، روح المعاني: 9/ 315.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والثلاثون،
سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 36 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-79-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 36 : المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-78-5
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-8956803 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»